

ومن احدى سور القرآن سورة الإسراء وهو يبحث عن السورة النبي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وتاريخ التقديم والتأخر من بني إسرائيل وحكمة عن المعجزات التي لا تنتزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم، والامور على رسول الله ليقوم الصلاة وليتهجد في الليل وغير ذلك^{١٦}. سورة الإسراء هي سورة مكية (إلا الآيات ٢٦ و ٣٢ و ٥٧، و من آية ٧٣ إلى غاية آية ٨٠ فمدينة) و آياتها ١١١^{١٧}. نزلت سورة الإسراء إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم لقريش الإسراء و تكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقا له^{١٨}.

القرآن الكريم يشتمل أكثر من البلاغة، إما بيانا أو معانيا أو بديعا. وهم يكمل القرآن الكريم كتاب الله الذي ينزل على رسول الله معجزة كبرى خالدة على الدهر لكل الأمم. وكذلك في سورة الإسراء التي من آخر ما نزل من القرآن.

ومن البلاغة في القرآن الكريم هي الإيجاز و الإطناب، هما أعظم أنواع البلاغة، حتى نقل صاحب "سرّ الفصاحة" عن بعضهم أنه قال: البلاغة هي الإيجاز والإطناب^{١٩}. الإيجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. ويقسم الإيجاز إلى نوعين، وهما إيجاز قصر و إيجاز حذف^{٢٠}، كقوله تعالى: ﴿صَفًّا صَفًّا وَالْمَلِكُ رَبُّكَ وَجَاءَ﴾^{٢١}. و أما الإطناب هو

^{١٦} ابي عبدالله محمد ابن سليمان الجزولي، هذه دلائل الخيرات مع الأحزاب (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة) ص: ١١٨.
^{١٧} الأستاذ الدكتور فحمى عبد الرحمن أحمد حجازي، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقويل في وجوه التأويل، (مجهول مدينة المطبعة: مكتبة العبيكان: مجهول السنة)، ص: ٤٩١.
^{١٨} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد الثامن، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص: ١٢.
^{١٩} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، ص: ٣٨٧.
^{٢٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف، ١٩٩٩ م)، ص: ٢٤٢.

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة تقويته وتوكيده^{٢٢} كقوله تعالى : ﴿ تَنْزَلُ

أَمْرٌ كُلٌّ مِّن رَّبِّهِمْ بِإِذْنِ فِيهَا وَالرُّوحَ الْمَلَكِيَّةَ ﴾^{٢٣}.

ومن ذلك البحث، تختار الباحثة من هذا البحث التكليمي بالعنوان "الإيجاز و الإطناب في سورة الإسراء" وترجو أن تستطيع لنيل العلم الجديد من حيث البلاغية في القرآن الكريم خاصة في سورة الإسراء.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الاجابة عليها فيما يلي:

١. ما هي أشكال الإيجاز في سورة الإسراء؟
٢. ما هي أشكال الإطناب في سورة الإسراء؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيها كما يلي:

١. لمعرفة أشكال الإيجاز في سورة الإسراء
٢. لمعرفة أشكال الإطناب في سورة الإسراء

د. أهمية البحث

تأتي الباحثة عن أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أهمية النظرية.

^{٢١} القرآن الكريم، (سورة الفجر: ٢٢).

^{٢٢} السيد الهاشم، جواهر البلاغة ص: ١٨١.

^{٢٣} القرآن الكريم، (سورة القدر: ٤).

